الفصل الخامس عشر:
دليل الشيطان (2)
الحلقة 2: دور الساحرة الذهبيـــة
تم طرد باتلر والبقية من اجتماع الكبار...
لقد تفاجأتُ فعلًا،
لم يكن في حسبانـي أن تظهر الساحرة بياتريس-ساما حقًا...!
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

نانجو-سان... ألستَ مـــن أصدقاء جدي القدامى؟
...هــل كان لجدي عشيقةٌ باسم بياتريس؟
....
...نعم.
لم يسبق لي أن التقيتُ بها، لكن... أخبرني كينزو-سان فيما مضى أنَّه كان يعرف امرأةً بهذا الاسم.
...وكذلك سمعتُ بأنَّها قد توفيت منذ أمدٍ بعيد...
هي ميتة إذن... وهل كان لهما أبناء؟

...كان كينزو-سان يُرَدِّد طوال الوقـت أن الهدف من وراء أبحاثه هو بعث بياتريس.
في العادة، لو كان للمرء أبناء من محبوبه، لأغنوه عن ذلك وانشغل بحبهم...
لهذا افترضنا بشكلٍ طبيعي أنَّهما لم يخلفَا أي ذرية...
لكنَّ هذا أيضًا يقع ضمن "دليل الشيطان"، إذ من المستحيل إثبات "ألا أبناء لهما" ...
وبعد ظهور هذه المرأة، لا يسعنا سوى التفكير في احتمال وجودهم فعلًا...
ربما كانت حقًا طفلةً متوارية عن الأنظار... والآن أتت تحمل حقدًا على جدي وتهدف للانتقام منه بسبب إهماله لهـــا...!
ما... ما الذي تقوله؟!

باااتلر، هذا ليس وضعًا يدعو للمزاح...!
هاهاها، آسف، آسف، المعذرة...
هاهاهاها
لا تقلقي يا جيسيكا، هناك الآن 18 شخصًا على هذه الجزيرة، وفوق هذا لا يوجد سبيلٌ للمغادرة بسبب الإعصار.
لا يمكن لأحدٍ فعل أي شيءٍ مريب والنجاة بفعلته في مثل هذه الظروف.
هـ... هذا صحيح.
ما الذي قد تفعله لنا امرأةٌ بشرية لا تجيد استخدام السحر؟
أنت مُحِق، لن يحدث شيء! حتى لو أتت امرأةٌ تتخذ اسم السيدة الساحرة...

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

أنتَ تعترف بوجود بياتريس كضيف تاسع عشر يا باتلر... لكنك لا تعترف بأنها ساحرة، صحييييح؟
نعم تمامًا، لا يمكن أن يوجد شيءٌ كالساحرات، ما الذي ترمين إليه؟
غريب يا باتلر، أليس هذا أيضًا ضمن دليل الشيطان؟
تقول ألا وجود للساحرات...
لكن يا باتلر، فقط لأنّك لم تلتقي بساحرة من قبل، فهذا لا يعني أن بإمكانك دحض وجودهن، صحيح؟ هلّا أخبرتني إذن لماذا بالضبط هنّ غير موجودات...؟

لأنهنَّ غير موجودات.
*وهذا المطلوب إيجاده (باللاتينية: quod erat demonstradum) جملة كان يختتم بها الرياضيون الإغريق برهناتهم، وأصبحت الآن تستخدم للسخرية ممن يقفز للنتيجة النهائية دون البرهنة عليها.
"وهذا المطلوب إثباتـه"؟ نتيجةٌ دون برهنة؟ إنَّه دليلٌ حي عمَّا يحدث حـين يطمر الجهل ما لدى المرء من معلوماتٍ ضحلة... عنيدٌ رغم قلة حيلتك...
كيهيهيهيهي!!
كيهيهيهيهيهيهي
الأمـر بسيط إذن يا ماريا... يكفي أن تدحض الساحرة ما قلتُه.
يكفي أنتما الاثنان...
هذا أيضًا ضمن دليل الشيطان... كلُّ ما يتطلبه إثبات وجود الشيطان هو لقاء الشيطان!
إذن فالمرأة التي تدَّعي أنَّها بياتريس بحاجةٍ فقط لأن تأتي وترينا "شيئًا مستحيلًا على البشر".
...إذا كان هذا ما تريده، فسوف تريـك إياه بياتريس حتمًا.

ONE WINGED TEAM

سايـو...
أريدُ أن أتخـــذكِ زوجةً لي.
ستكونين لي وحدي... ولن يشاركني فيكِ أحدٌ غيري.
ذلك ما يعبِّر عنه هذا الخاتم.

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

أرجوك... أرِنـــي هذا المستقبل...
نعم...
بالطبع، سوف أريكِ إيّاه... أنا أعدك.
حتى إذا لم يبقَ منّا سوى الروح...
فسنظلُّ معًا، دومًا وأبدًا...

صحيح، ارتدي ذلك الخاتم... على أيِّ إصبعٍ تشائين...
أريـدُ مـن ذلك أن يكـون جوابكِ الحر... همم... وفـي صباح الغد...
قهقهة

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

معًا،
دومًا
وأبدًا،
حتى إذا
لم يبقَ منّا
سوى الروح...

...أنتِ غبيّـةٌ يا أختي.
لـماذا... لـمـــاذا قبلتِ ذلك الخاتم...؟!!
رغم أنّكِ تعرفين...
أنَّ مصيركِ سيُلاقِي نهايةً مسدودة...
دومًا...
دومًا وأبدًا، إلـى الأزل... هذا ما وعدنا به بعضنا...
ذلك وحده يكفيني...
في تلك اللحظة، صارت أزليّتُنا مضمونة.
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

لكنَّ أكثر من ينتابه الندم هو أنت، أليس كذلك يا كانون-كن...؟
لماذا تودُّ أن تصبح إنسانًا...؟
......

لأنني أحبُّ الآنسة!!!
و...
حين وقع نظري عليها ذلك اليوم...
اشتدّ حبي لها أكثر...!!

وحين علمتُ أنَّ الآنســة أيضًــــا تحبني...
لكنني أثـــاث ...!!
كنتُ في منتهــى السعادة!!!
لـم يكن بوسعـي الاستجابة لـمشاعر الآنسة...
أنا...

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

آآآآآآآآآآآآه
بياتريس -ساما قاسية...
لقد تلاعبت بقدرك كي تجعلك تذرف دموع الندم هكذا من أجل متعتها يا كانون-كن...
لكن...
لعلّ الساحرة مخطئة في توقعاتها...
لأن...
معرفة الحب ليست مما يدعو للندم في الحياة.

بل على
العكـــس،
يحقُّ لهـــا
أن تكون...

الغاية النهائية
التي تفضي إليها
رحلة حياتنا...

ليس لدينا أي اعتـراض... أنا وناتسوهي نعترف.
نـ.. نحن أيضًا نعترف... لا يمكننـي الإنكار...
...نعم، أنا أعترف!

وأنا كذلك ساعترف، لا زلتُ عاجزًا عن التصديق... لكن ليس باليد حيلة.
أنا أيضًا... هذا مذهل... لا يمكنني سوى إبداء احترامي والاعتراف...
لقد تمّ إثبات الشيطان ...!!
ONE TEAM
3ASQ TEAM
كوكوكوكوكو كوكوكو...!!
دليل الشيطان كان عذرًا مواتيًا تحب اللجوء إليه متى ما كان مستحيلًا عليك إثبات شيءٍ ما بالدليل، لكن... يبدو أنّه ارتد عليك بنتائج عكسية، صحيح؟

كُفِّي عن إغاظتي يا سيدتي الساحرة، سبق وأن اعترفتُ بكِ... أنا أستسلم...
أنتِ هي بياتريس...
ماذا عنكِ يا كيري؟ ألا زال لديك أي اعتراض؟ لا أحبُّ سـوى القرارات التي تتم بالإجماع.
المستشارة الخيميائية لعائلـة أوشيروميا...
و... مستخدمة السحـر العظيمة.
كلا... أستسلم، أنا أعترفُ بـكِ.

نحنُ جميعًا نعترف بأنَّكِ ساحرة!!
تيك
توك
تيك
توك
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

تيك
توك
تيك
توك
تيك
بياتريس
...
توك
توك
حتمًا
سوف
تريك...

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
شيئًـــا
مستحيلًا على
البشـــر!!!
ياتريس
أثبتت أنها
ساحرة؟!!
يُتبَـــع